نشرة صحفية

حدث اختباري يكشف عن تدني الأداء الحر اليدين في الهواتف المتنقلة

شركات صناعة السيارات توجه نداءً حاسماً إلى شركات تصنيع الهواتف للتقيد بالمعايير

جنيف، 13 يونيو 2014 – أبرزت النتائج التي توصل إليها حدث اختباري أجراه الاتحاد الدولي للاتصالات الحاجة إلى أن تحسِّن شركات تصنيع الهواتف توافق منتجاتها مع الأنظمة الحرة اليدين في المركبات. وتبين في هذا الحدث أن أغلبية ساحقة من الهواتف التي جرى اختبارها تتسبب في تدهور نوعية الصوت في المحادثات التي تعتمد على النظام الحر اليدين، وهي مشكلة تقول شركات صناعة السيارات إن حلها ممكن بمزيد من التعاون من جانب مصنعي الهواتف.

وفي نداء لحل هذه المشكلة المستمرة، وجهت كبريات شركات صناعة السيارات، بما فيها شركة مرسيدس وشركة تويوتا، وبالاشتراك مع شركة بوش التي تقوم بتوريد المطاريف التي لا تستعمل فيها اليد، دعوة قوية إلى شركات تصنيع الهواتف المتنقلة لإجراء اختبارات معيارية لأداء منتجاتها داخل الأنظمة الحرة اليدين وللمشاركة في أعمال التقييس التي تضطلع بها لجنة الدراسات 12 لقطاع تقييس الاتصالات التي تتولى تطوير اختبارات قابلية التشغيل البيني.

وحلل الحدث الاختباري الذي أقيم في مقر الاتحاد في الفترة من 12 إلى 16 مايو أداء عينة تمثل الهواتف المتنقلة المتاحة حالياً والقادرة على التوصيل بالأنظمة الحرة اليدين. واجتاز الاختبار ما يقرب من 30 في المائة من الهواتف التي خضعت للاختبار، بينما تبين أن النسبة المتبقية، وهي 70 في المائة، تتسبب في تردي الأداء بصورة ملحوظة لقائد المركبة وشريك المحادثة.

ولوحظت عيوب جسيمة في أسوأ الهواتف أداءً، وتسبب بعضها في تدني نوعية الصوت بمقدار ثلاثة أضعاف، بينما أخفقت هواتف أخرى تماماً في التعرف على النظام الحر اليدين في المركبة. وأدى تردي النوعية إلى هذا الحد إلى تقدم العملاء بشكاوى إلى شركات صناعة السيارات، ويقول الخبراء إن ذلك يمكن أن تنشأ عنه مخاطر على السلامة لأنه يمكن أن يحمل قائد المركبة على استعمال هاتفه المتنقل باليد في أثناء القيادة.

وقال حمدون إ. توريه الأمين العام للاتحاد إن " نتائج اختبار قابلية التشغيل البيني تؤكد قلق صناعة السيارات من أن الاستعمال الحر اليدين للهواتف المتنقلة يبرز الحاجة إلى تحسين إرضاء المستهلك والسلامة على الطرق. والاتحاد جاهز تماماً للجمع بين قطاعي صناعة السيارات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تعزيز التعاون بين صناعتين متقاربتين ولكنهما مختلفتان تماما."

وترد في الملحق مذكرة إلى المحررين التقنيين من الخبراء في شركة HEAD للسمعيات، تتضمن لمحة عامة موجزة عن معلمات الاختبار واستنتاجاته، وتسلط الضوء على أبرز المسائل المثيرة للاهتمام في تقرير مفصل.

ويقول فرانك كيتلر من شركة HEAD للسمعيات إن "الوضع الراهن غير مقبول في صناعة السيارات. وسلسلة التوصيات ITU-T P.11x التي يصدرها قطاع تقييس الاتصالات في الاتحاد الدولي للاتصالات هي فرصتنا لوضع الأنظمة الحرة اليدين في المسار الصحيح. ومن الأساسي أن نسلط مزيداً من الضوء على اختبارات الفصل 12 وأن نراجعها من أجل الوفاء باحتياجات الصناعة وأن تطبق في كل دوائر صناعة الهواتف المتنقلة. وإذا لم نشق طريقنا نحو حل هذه المشكلة باستخدام سلسلة التوصيات P.11x فمن الصعب أن نتصور أننا سنتمكن من حلها."

ويقول كريستوف مونتاغ من شركة بوش: "هذه المشكلة متفشية ولم يحرز تقدم كبير في حلها على امتداد العقد الأخير. وعلينا أن نعمل من أجل المبادرة بالتحسين. وينبغي بالمثل أن تلتزم الهواتف بمعايير العمل داخل الشبكة، وأن تصنع وفقاً للمعايير حتى يمكن استعمالها في الأنظمة الحرة اليدين."

ويقول فريدجوف غيبيل من مجموعة دايملر لصناعة السيارات (Daimler AG): "نتائج هذه الاختبارات تضيء لنا الطريق وينبغي أن تشجعنا على العمل معاً من أجل صنع المزيد من المنتجات القابلة للتشغيل البيني كي نتمكن من خدمة عملائنا بصورة أفضل. إنها فرصة حقيقية أمام الصناعة ونحن نؤيد تماماً الأخذ بنهج تعاوني كي نوفر لكل العملاء تجربة سلسة."

ويؤكد مصنعو السيارات أن متطلباتهم ليست معقدة كثيراً، وأنهم لا يطلبون سوى تعطيل خاصية معينة تتعلق بمعالجة الإشارات في الهواتف المتنقلة عند دخولها النظام الحر اليدين في المركبة. وهذا التباين الكبير في أداء الهواتف عندما تعمل في أنظمة حرة اليدين أدى بشركات صناعة السيارات إلى تكريس الكثير من الوقت والمال لاختبار الهواتف المتنقلة، والتوصل إلى نتائج تظل صالحة فقط لحين وصول برمجيات الهواتف المتنقلة الجديدة أو الجيل التالي من الأجهزة المتنقلة إلى السوق.

وأجرت الاختبارات شركة HEAD acoustics GmbH للسمعيات باستخدام 'اختبارات الفصل 12' من التوصية P.1100 والتوصية P.1110 الصادرتين عن قطاع تقييس الاتصالات في الاتحاد، واللتين تتضمنان معايير الاتصالات الضيقة النطاق والواسعة النطاق التي تشمل المركبات الآلية. وعدلت متطلبات الاختبار وطبقت على سيناريوهات العالم الحقيقي. وسوف تصب منهجية الاختبارات ونتائجها في عملية جارية لصقل المعايير.

وفي محاولة لحفز التغيير، طلب المشاركون في الاختبار من الاتحاد نشر "قائمة بيضاء" بالهواتف التي تبين أنها اجتازت الاختبارات. وبالرغم من اعتزام الاتحاد إصدار تلك القائمة فإن إصدارها مرهون بموافقة لجنة الدراسات 12 لقطاع تقييس الاتصالات على اختبارات الفصل 12 المعدّلة التي استخدمت في الحدث الاختباري.

ولمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع التالي: www.itu.int/en/ITU-T/C-I/Pages/test_event_Feb14.aspx
أو الاتصال بالمسؤول التالي:

سانجاي أشاريا
رئيس العلاقات مع وسائل الإعلام والمعلومات العامة
الاتحاد الدولي للاتصالات
الهاتف: 5046 730 22 41+
الهاتف المحمول: 4861 249 79 41+
البريد الإلكتروني: sanjay.acharya@itu.int

تابعونا

نبذة عن الاتحاد الدولي للاتصالات

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد ظل الاتحاد على مدى 150 عاماً، ينسّق الاستعمال العالمي المشترك لطيف الترددات الراديوية ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير عالمية لكفالة التوصيل البيني السلس لمجموعة ضخمة من أنظمة الاتصالات. ويلتزم الاتحاد بتوصيل العالم: من الشبكات عريضة النطاق إلى أحدث أجيال التكنولوجيات اللاسلكية، ومن ملاحة الطيران والملاحة البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن التقارب في خدمات الهاتف الثابت والمتنقل، إلى تكنولوجيات الإنترنت والإذاعة الصوتية والتلفزيونية. www.itu.int